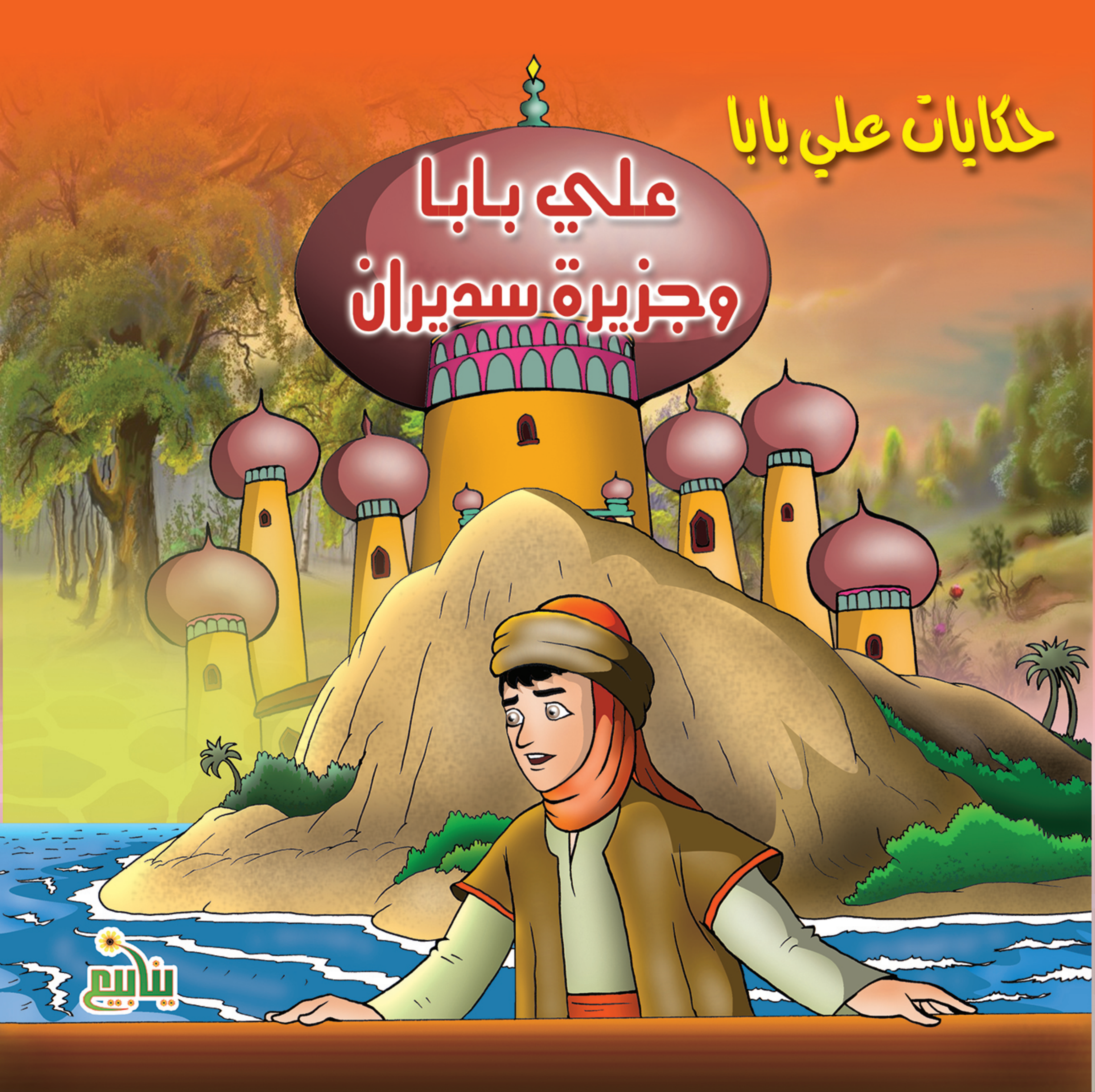

حكايات علي بابا
علي بابا
وجزيرة سديران
ينابيع



علي بابا
و
جزيرة سديران

تأليف/ عيد صلاح

رسوم / محمود نصر

جرافيك/ عبير صبحي البحيري





صلاح، عيد.

علي بابا وجزيرة سديران

تأليف / عيد صلاح. ــ (الجيزة: شركة ينابيع، 2010) .

ص ؛ سم .ــ (حكايات علي بابا)

تدمك 5 030 498 977 978

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: 21427/2010

كَانْ يَا مَا كَانْ، يَاأحبَاب، يَاكِرَامْ، كَانَ "عَلِي بَابَا" أمِيرًا عَلَى بِلَادِهِ، وذَاتَ يَوْمٍ الْتَقَى بِشَيْخِ التُّجَّارِ، الَّذِي عَادَ مِنْ جَزِيرَةِ "سِدِيرَانْ" فَقَصَّ عَلَى الأمِيرِ مَا رَآهُ مِنْ عَجَائِبَ فِي تِلْكَ الْجَزِيرَةِ، وَأخَذَ يَحْكِي لَهُ عَنْ أمِيرَةِ الْجَزِيرَةِ، وَمَا تَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ جَمَالٍ؛ فَتَعَلَّقَ قَلْبُهُ بِحُبِّ الأمِيرَةِ، وَتَمَنَّى أنْ يَتَزَوَّجَهَا.





وَأخْبَرَهُ شَيْخُ التُّجَّارِ أنَّ بِلادَهَا بَعِيدَةٌ عَنْهُ، وَالطَّرِيقَ إلَيْهَا مَلِيئًا بِالْمَصَاعِبِ وَالْمَخَاطِرِ، لَكِنَّ الأمِيرَ "عَلِي بَابَا" طَلَبَ مِنْ شَيْخِ التُّجَّارِ أنْ يَجِدَ لَهُ وَسِيلَةً تُوصِلُهُ إلَيْهَا. فَأشَارَ عَلَيْهِ شَيْخُ التُّجَّارِ بِالسَّفَرِ مَعَهُ فِي رِحْلَةٍ تِجَارِيَّةٍ، وَأنْ يَرْتَدِيَ زِيَّ التُّجَّارِ حَتَّى لا يَعْرِفَهُ أحَدٌ فَاسْتَحْسَنَ الأمِيرُ الْفِكْرَةَ، وَأمَرَ بِإعْدَادِ صَنَادِيقَ مَلِيئَةٍ بِالْمُجَوْهَرَاتِ الثَّمِينَةِ، وَالأقْمِشَةِ الْغَالِيَةِ.



وَبَدَأَتِ الرِّحْلَةُ، وَسَارَتِ السَّفِينَةُ فِي الْبَحْرِ، وَوَقَفَ "عَلِي بَابَا" عَلَى ظَهْرِهَا.. يُفَكِّرُ فِي الْجَزِيرَةِ، وَجَمَالِ الأَمِيرَةِ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، وَحَلَّ الظَّلَامُ، وَفَجْأَةً سَاءَتِ الأَحْوَالُ، وَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ، وَهَبَّتِ الرِّيَاحُ، وَارْتَفَعَتِ الأَمْوَاجُ، فَفَزِعَ كُلُّ مَنْ عَلَى السَّفِينَةِ، فَمِنْهُمْ مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَتَشَبَّثَ بِأَيِّ شَيْءٍ أَمَامَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، وَأَخَذَتْ أَجْسَادُهُمْ تَتَمَايَلُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً، وَآخَرُونَ سَقَطُوا عَلَى أَرْضِ السَّفِينَةِ.



وَاصْطَدَمَتِ السَّفِينَةُ بِصَخْرَةٍ كَبِيرَةٍ فَانْقَلَبَتْ بِكُلِّ مَا فِيهَا، وَضَاعَتْ صَنَادِيقُ الأَمِيرِ "عَلِي بَابَا" بِكُلِّ مُجَوْهَرَاتِهَا، وَأَقْمِشَتِهَا الْغَالِيَةِ الَّتِي لاَ يُوجَدُ لَهَا نَظِيرٌ، وَغَرِقَ شَيْخُ التُّجَّارِ، وَظَلَّ "عَلِي بَابَا" يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الشَّاطِئِ الآخَرِ حَيْثُ جَزِيرَةُ " سِدِيرَانْ " الَّتِي أَدْهَشَهُ جَمَالُهَا.



تَجَوَّلَ "عَلِي بَابَا" فِي الْجَزِيرَةِ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الشَّاطِئِ لِيَسْتَرِيحَ، وَأَثْنَاءَ ذَلِكَ رَأى صَيَّادًا فَقِيرًا تَوَسَّمَ فِيهِ الْخَيْرَ، فَطَلَبَ مِنْهُ أنْ يُقْرِضَهُ بَعْضَ النُّقُودِ، وَيَدُلَّهُ عَلَى السُّوقِ فَأقْرَضَهُ ذَاكَ الصَّيَّادُ. وَذَهَبَ "عَلِي بَابَا" إلَى السُّوقِ فَاشْتَرَى، وَبَاعَ، وَرَبِحَ مَالاً كَثِيرًا .. وَاسْتَمَرَّ فِي التِّجَارَةِ حَتَّى ذَاعَ صِيتُهُ، وَكَثُرَتْ أمْوَالُهُ، وَصَارَ مِنْ أشْهَرِ تُجَّارِ الإمَارَةِ.



وَبَلَغَتْ سِيرَتُهُ أَمِيرَةَ الْجَزِيرَةِ. فَأَحَبَّتْ أَنْ تَرَى ذَاكَ الرَّجُلَ عَنْ قُرْبٍ، فَتَنَكَّرَتْ فِي ثِيَابِ جَارِيَةٍ، وَذَهَبَتْ إِلَى دُكَّانِ "عَلِي بَابَا" فَأَدْهَشَتْهَا بِضَاعَتُهُ، وَأَعْجَبَهَا خُلُقُهُ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي أَرَادَتْ الأَمِيرَةُ أَنْ تَخْتَبِرَ "عَلِي بَابَا" فَأَخَذَتْ ثَوْبًا، وَوَضَعَتْ بِدَاخِلِهِ جَوْهَرَةً ثَمِينَةً، وَطَلَبَتْ مِنْ "عَلِي بَابَا" أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْهَا هَذَا الثَّوْبَ فَوَافَقَ، وَأَعْطَاهَا ثَمَنَهُ.



وَانْصَرَفَتِ الأَمِيرَةُ، وَلَمَّا فَحَصَ "عَلِي بَابَا" الثَّوْبَ رَأى الْجَوْهَرَةَ، فَأَخَذَهَا، وَأَسْرَعَ يَبْحَثُ عَنِ الأَمِيرَةِ حَتَّى وَجَدَهَا وَرَدَّ إِلَيْهَا الْجَوْهَرَةَ، فَشَكَرَتْهُ الأَمِيرَةُ عَلَى أَمَانَتِهِ. وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَتْ إِلَيْهِ، وَعَرَضَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَشْتَرِيَ الْجَوْهَرَةَ، لأَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى ثَمَنِهَا فَأَعْطَاهَا "عَلِي بَابَا" مَا طَلَبَتْ، وَاحْتَفَظَ بِالْجَوْهَرَةِ.

وَمَرَّتِ الأَيَّامُ، وَتَعَلَّقَ قَلْبُ "عَلِي بَابَا" بِهَا فَلَمَّا رَآهَا عَرَضَ عَلَيْهَا الزَّوَاجَ، فَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَمِيرِ "سِدِيرَانْ" وَمَعَهُ الْجَوْهَرَةُ، وَيَطْلُبَ مِنْهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْ صَاحِبَةِ الْجَوْهَرَةِ؛ فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ، وَأَخْبَرَ الأَمِيرَ بِالأَمْرِ، فَلَمَّا رَأَى الأَمِيرُ الْجَوْهَرَةَ تَعَجَّبَ أَشَدَّ الْعَجَبِ.

وَاسْتَدْعَى ابْنَتَهُ الأَمِيرَةَ، فَحَضَرَتْ إِلَيْهِ، وَقَصَّتْ عَلَيْهِ مَا حَدَثَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ "عَلِي بَابَا" وَأَنَّهَا تُوَافِقُ عَلَى الزَّوَاجِ مِنْهُ؛ فَتَعَجَّبَ الأَمِيرُ، وَأَخْبَرَهَا بِأَنَّهُ لاَ يُوَافِقُ عَلَى زَوَاجِهَا إِلاَّ مِنْ أَمِيرٍ، وَعِنْدَئِذٍ أَخْبَرَهَا "عَلِي بَابَا" بِحِكَايَتِهِ، وَبِأَنَّهُ أَمِيرٌ.





وَحَضَرَ لِلزَّوَاجِ مِنَ الأَمِيرَةِ، وَكَشَفَ عَنْ عَلامَةِ خَاتَمِ الإمَارَةِ عَلَى جَسَدِهِ، وَعِنْدَئِذٍ وَافَقَ الأَمِيرُ عَلَى الزَّوَاجِ، وَعَادَ "عَلِي بَابَا" مَعَ الأَمِيرَةِ عَلَى السَّفِينَةِ إِلَى بِلادِهِ، وَاصْطَحَبَ مَعَهُ الصَّيَّادَ الْفَقِيرَ الَّذِي سَاعَدَهُ فِي الْبِدَايَةِ لِيَعْمَلَ فِي قَصْرِهِ، وَعَاشَ "عَلِي بَابَا" مَعَ الأَمِيرَةِ فِي هَنَاءٍ، وَسَعَادَةٍ وَأَنْجَبَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ.